

النهاية في غريب الأثر

- { خبط } (ه) في حديث تحريم مكة والمدينة [نَهَى أَنْ يُخَبِّطَ شَجْرُهَا] الخَبِطُ :
- ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا لِيَتَنَاثِرَ وَرَقُهَا وَأَسْمُ الْوَرَقِ السَّاقِطِ خَبِطًا بِالتَّحْرِيكِ فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ مِنْ عَلَفَ الْإِبِلَ .
- ومنه حديث أبي عبيدة [خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَكَلُوا الْخَبِطَ فَسُمُّوا جِيْشَ الْخَبِطِ] .
- (ه) ومنه الحديث [فَضَرَبْتُهَا ضَرْبًا تَهْتِكُهَا بِرِمِّ خَبِطٍ فَأَسْقَطَتِ جَنْدِينَا] الْمَخْبِطُ بِالْكَسْرِ : الْعَصَا الَّتِي يُخَبِّطُ بِهَا الشَّجَرَ .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أَخْتَلِبُ مَرَّةً وَأَخْتَبُ أُخْرَى] أَي أَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَذْتَتِرَ الْخَبِطُ مِنْهُ .
- ومنه الحديث [سَأَلْتُ هَلْ يَمْضُرُ الْغُبُطُ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَمْضُرُ الْعِرْضَاهُ الْخَبِطُ] وَسِجِيءٌ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَبِيِّنًا فِي حَرْفِ الْغَيْنِ .
- وفي حديث الدعاء [وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَّخِذَ سَطَنِي الشَّيْطَانُ] أَي يَمْصُرَ .
- عَنِي وَيَلْعَبُ بِي . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ .
- (ه) ومنه حديث سعد [لَا تَخْبِطُوا خَبِطَ الْجَمَلِ وَلَا تَمْطُؤُوا بِأَمِينٍ] نَهَاهُ أَنْ يَقْدِّمَ رَجْلَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ .
- (ه) ومنه حديث علي [خَبِطَاطَ عَشُّوَاتٍ] أَي يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ . وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَصْبَاحٍ فَيَتَحَيَّرُ وَيَضَلُّ وَرَبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ أَوْ سَقَطَ عَلَى سُبُعٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : يَخْبِطُ فِي عَمِّيَاءٍ إِذَا رَكِبَ أَمْرًا بِجَهَالَةٍ .
- (س) وفي حديث ابن عامر [قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : قَدْ كُنْتَ تَقْرَأُ الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ] هُوَ طَالِبُ الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسَيْلَةٍ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ